أسرتها تعرب عن شكرها لخادم الحرمين لرعايته الأبوية للطفلة

زهور الليبية تتماثل للشفاء وتغادر الرياض قريباً

الطفلة زهور بين والديها

زهور مع والدتها في المستشفى

كتب: محمد الحيدر

■ قرر الفريق الطبي المعالج للطفلة الليبية زهور التي تكفل بعلاجها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز «حفظه الله» في شهر رمضان الماضي إقفال فتحة البراز في جدار البطن خلال الثلاثة أسابيع المقبلة.

وكانت الطفلة زهور ولدت بمدينة صرمان الليبية واتضح بعد خروجها من المستشفى بعدة أيام أنها تعاني من انفتاح بالبطن وصعوبة اخراج البول والبراز، بسبب عيوب خلقية كبيرة، ونقلت إلى مدينة الملك عبدالعزيز الطبية للحرس الوطني بالرياض، حيث أجريت لها عملية تصحيحية يوم الاثنين ١٤٢٦/٩/٧هـ واستغرقت العملية الجراحية قرابة ٨ ساعات متواصلة، تم فيها فصل الجهاز البولي والتناسلي والهضمي عن بعضهما البعض وإعادة زرع فتحة الشرج وتعديل المجرى البولي والتناسلي.

وقال معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة المدير العام التنفيذي للشؤون الصحية بالحرس الوطني أن الطفلة زهور تعيش حالياً في فترة نقاهة، وهي في وضع صحي جيد، حيث أجريت لها فحوصات شاملة الأسبوع الماضي وهي عبارة عن منظار وفحص عضلات البطن وجاءت النتائج مطمئنة ولله الحمد.

وأشار الربيعة إلى أنها سوف تغادر إلى بلادها بعد أسبوعين من إقفال الفتحة بالبطن، بعد التأكد من شفائها تماماً، وسوف يتم متابعتها مع أطباء الأطفال في ليبيا، ومن الممكن عودتها إلى الرياض متى ما دعت الحاجة إلى ذلك.

من جهة أخرى أعربت أسرة الطفلة الليبية زهور عن عظيم شكرها وتقديرها للرعاية الصحية التي حظيت بها طفلتهما منذ وصولها للمملكة، وثمن والدها ناجي وقفة وتجاوب خادم الحرمين الشريفين ورعايته الأبوية الحانية للأطفال وللطفلة زهور، سائلاً الله أن يجعل ذلك في موازين أعماله، كما قدم شكره للمسؤولين في الشؤون الصحية بالحرس الوطني على الاهتمام غير المحدود بحالة طفلته زهور.

يعول زوجة كبيرة وبنتاً معوقة

ثمانيني يعيش على جمع المعادن الصدئة ويسكن في منزل متواضع شيده بـ ٢٠ ألف ريال

جانب من المنزل المكون من غرفتين

يسترزق من جمع المعادن الصدئة

كتب - راضي العنزي:
تصوير - فرحان سلامه

■ عمره تجاوز الثمانين عاماً وليس له دخل شهري يتقي به بعد الله تعالى شبح الفقر وقهر حاجة الناس التي وصفها عندما التقته «الرياض» بأنها امر احتياجات الدنيا.

ورغم ذلك فتعجب قارئي العزيز اذا علمت بأنه كالطيور الصغيرة تغدو خماصاً وتعود بطاناً!!.. فهو متوكل مثلها على الله تعالى يغدو خماصاً شاداً وحازماً على بطنه حزاماً ليشتد ويقوى به ظهره ليجوب شوارع الصالحية بمدينته «عرعر» مرتدياً في قدميه «حذاء رياضياً» او لنسميه بلهجتنا الشعبية «بوت» يتمكن من خلاله التجوال بالساعات فيما بين الحارات حاملاً على ظهره شوالاً يضع فيها قطع الحديد والمعادن الأخرى التي يلتقطها هنا وهناك.. ليعود آخر النهار ان لم نبالغ قليلاً وهو «بطاناً» لمنزله المتواضع جداً جداً ليستمر على هذا البرنامج اليومي له من بعد فجر كل يوم وعلى مدار السنة وفي كل سنة.. اتقاءً لذل وشبح الفقر ولذلة سؤال الناس..!!

هكذا يبدو الشيخ الثمانيني عقلا سوادي يرسم صورة رائعة لعزة النفس المؤمنة المتوكلة على الله في طلب الرزق.

«الرياض» التقته باكراً في صباح احد الأيام - بعد مراقبة لما يقوم به من نشاط شريف - حيث اوضح عقلا بأنه متزوج بزوجة على مشارف الستين من عمرها وليس له من الأبناء سوى ابنته (فرح) ذات الأثني عشر ربيعاً والتي تعاني - حسب افادة والدها - من مشاكل واعاقة في السمع منذ سنوات وهو الأمر الذي ادى الى اعاقتها وتعطيل تعليمها وبالتالي خروجها من المدرسة مضيفاً بأنه يسكن منزلاً متواضعاً للغاية بحي الصالحية بعرعر.

بدايته كانت غرفة واحدة في ارض.. الحقها بغرفة اخرى ملاصقة لها ومجلس ومطبخ بمبلغ اقترضه من (بنك التسليف)؟ وليس من (صندوق التنمية العقاري) ومقداره (٢٠ عشرون الفاً) لم يستطع ان يسددها فيما بعد مما اضطر (كفيله الشهم) بتلقي اقساط القرض الشهرية ودفعها عنه ولازال.. تقديراً لوضعه المادي السيئ.. اذ لا يوجد له دخل شهري اللهم ما يستطيع بيعه من اطنان الحديد!! التي يجمعها قطعة قطعة كل يوم.. بل كل اسبوع بل كل شهر وهكذا هو في كل عام ليحصل على مبلغ لا يكفي، نعم لا يكفي بأن ينعم بالعيش المعقول.

وعن احتياجاته بعد زيارة «الرياض» لمقر منزله وجدنا ان المنزل بحاجة لترميم «تحديث» فهو مكون من دور واحد بالإضافة لخلوه من الأجهزة الحديثة.. اجهزة اساسية لاكمالية هذا بجانب حاجة ابنته فرح للكشف وللعلاج بمستشفى متخصص بشأن سمعها غير الميئوس منه.. لكن المشكلة تكمن في عدم وجود من يتابع ويتكفل بالمراجعة معها فوالدها تجاوز الثمانين وأمي لا يعرف من امور الدنيا سوى الماشية والإبل قديماً والتقاط الحديد في زمن ليس هو من اهله حسب افادته وجهله ايضاً بآليات والروتين الممل المتبع لمراجعة المستشفيات المتخصصة.

وثمة احتياجات اخرى للثمانيني عقلا اذ في ذمته عشرون الفا لبنك التسليف والتي بنى منها منزله اضافة لحاجته الماسة الآن الى دخل شهري يغنيه عما هو فيه من جهد. وقد علمنا ذلك بعد ان سألناه فيما لو تبرع له احد المحسنين او تكفل له بدخل شهري ثابت دائم بمبلغ ولو يسيراً هل يترك مهنة التقاط المعادن والحديد في الحارات.. وكانت اجابته بنعم.. مضيفاً بأن عمره الآن لا يساعده مستقبلاً في بذل الجهد اليومي المستمر لكسب قوت يومه

رغم ما يبدو عليه من صحة طيبة وخلوه من الأمراض والفضل بعد الله يرجع للمشي المستمر الذي نصح به كل من يريد العافية.

اما سيارته الخربة فهي (بيك أب) عمرها تجاوز ٢٢ عاماً وبحاجة لتصليح بمبلغ قد يصل او يتجاوز الـ ٣٥٠٠ بقليل.

وللمساعدة الاتصال على جوال (٠٥٠٥٣٨٤٤٨٧).

بجانب سيارته الخربة مرتدياً البوت لطلب الرزق

بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ساب يحتفل معكم بتقديمه عروض خاصة تشمل:

• تمويل الأمانة لتمليك المنازل • محافظ الأمانة الاستثمارية وصندوق الأمانة للأسهم السعودية

• بطاقة ساب الأمانة الائتمانية • تمويل الأمانة • حساب الأمانة للاستثمار في السلع.

الأمانة
حلول مصرفية إسلامية

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمركز خدمة العملاء:
800 124 5557
www.sabb.com

البنك السعودي البريطاني The Saudi British Bank

الجهة المعلنة / إدارة المشتريات الداخلية للقوات المسلحة

رقم المنافسة	٩ / ١٤٢٦هـ - ١٤٢٧هـ
اسم المنافسة	توريد وتركيب جهاز الحاسب الآلي الرئيسي وأجهزة وبرامج الشبكات ومحطات العمل وملاحق الأجهزة الفنية لإدارة المعلومات للقوات المسلحة والجهات المرتبطة بها.
اسم الجهة	إدارة المعلومات للقوات المسلحة.
قيمة وثائق المنافسة	(١٥٠٠٠) خمسة عشر الف ريال لاغير.
مكان الحصول عليها	إدارة المشتريات الداخلية للقوات المسلحة وللاستفسار ت/ ٤٧٨٩٣٠٢ أو ٤٧٧٧٧٧٧ / تحويله ٣٦٧١ - ٣٦٦٥
آخر موعد لتقديم العروض	الساعة ١٠ صباحاً الموافق ليوم الاثنين ٦ / ٢ / ١٤٢٧هـ
مكان تقديم العروض	إدارة المشتريات الداخلية للقوات المسلحة / الدور الخامس مكتب رقم (5C24).
موعد فتح المظاريف	الساعة ١٠ صباحاً الموافق ليوم الاثنين ٦ / ٢ / ١٤٢٧هـ الدور الخامس مكتب رقم (5B22).